

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية  
صاحبة الامتياز ورئيس التحرير

سيف الحسيني

البريد ٢٢٠ ص ٧١٩

تلفون ٧١٩

البريد ٢٢٠ ص ٧١٩

# الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المطبوعات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : حصة وربع

في فلسطين وشرق الأردن : حصة ونصف

في الخارج : جيبان انكليزيان أو ما يعادلها من القيمة

الوصولات

للمراسلات : طرقة ونقطة ومقرات

(الموافق ١٤ كانون الأول ١٩٣١)

الانتين

القدس الشريف في ٤ شعبان سنة ١٣٥٠

## مطبوعات اسلامية اصلاحية

### توزيع مقاصد المؤتمر الاسلامي

ورد على مدينة القدس الشريف في هذين اليومين ام مطبوعات دار النار بمصر وفي مقدمتها تفسير القرآن الحكيم الجامع خلاصة الصحيح من التفسير المأثور. وليان ما مست اليه حاجة المسلمين من سياسة الاسلام وحكمته ومافي القرآن منها ومن قواعد الاجماع والعمران - وما يحتاج اليه المسلمون في هذا من هداية الاسلام الروحية والمادية وجمع كلهم ورد الشبهات على دينهم. وهو عشرة اجزاء ومنها تاريخ الاستاذ الامام المين في الجزء الاول منه سيرة حكيم الشرف الافغاني والمصري وما قلما به وقرار من التجديد والاصلاح الديني والدني - وفي الجزء الثاني ام منشآت الاستاذ الامام ولوائحه الاصلاحية ومكتوباته البليغة الخ. وفي الجزء الثالث التائين والراني والتعاوي عقب وفاة الاستاذ التي تدل على اجماع الامم على مقامه في العلم والحكمة والاصلاح.

ومنها رسالة التوحيد وكتاب الاسلام والنصرانية له الذان لا يستغني عنهما وكتاب خلاصة السيرة المحمدية وكتايب الاسلام وحكمه وهي مكتوبة بأسلوب عصري يجب ان يحيط به كل مسلم وان يقرأه كل مسلم ومسلمة. ومنها كتاب الآداب الشرعية المشتمل على كل ما يحتاج ان يعرفه المسلم في الآداب الشخصية والتمرية والاجتماعية والصحية الخ وهو للعلامة ابن منلج من طاء القرن الثامن.

وهذه الكتب تطلب من ادارة هذه الجريدة وهذه اسما اهمها :

( امان ام الكتب غير مجلدة وتضاف اجرة التجليد عليها لمن طلبها )

غرض	٢٥٠	٥٠	٢٥	٢٠	١٠	٥	٣	١	١٢	٣	٥٥
تفسير النار القرآن الحكيم عشرة اجزاء من كل جزء ٢٥ قرشا											
الجزء الاول من تاريخ الاستاذ الامام وهو زهاء ١١٥٠ صفحة											
وهو الحاوي لاثم منشاته وآثاره العلمية											
وهو الجامع لامم ما قبل وما كتب في تأنيده											
رسالة التوحيد للاستاذ الامام وهي لم يكتب مثله في الاسلام											
كتاب الاسلام والنصرانية مع العلم والتدنية له رحمه الله											
كتاب الآداب الشرعية للعلامة ابن منلج ١٣ اجزاء											
الوحدة الاسلامية ومحاورات المصلح والتقليد لصاحب النار											
سير الاسلام والتشريع العام											
خلاصة السيرة المحمدية وكتايب الدين الاسلامي											
الارتماسات اللطاف ( رحلة الامير شكيب الحجازية )											
تفسير سورة الفاتحة وام مشكلات القرآن											
لماذا تأخر المسلمون ولماذا تقدم غيرهم للامبر شكيب ارسلان											

## لجنة التحقيق

في منشوريا

لندن في ١٢ ديسمبر : المظنون ان اللجنة التي انتدبها مجلس جامعة الامم للتحقيق الحلة في منشوريا تسافر قريبا اليها وقد طلب المجلس من السكرتيرة العامة في جنيف ان تسرع في اعداد معدات سفر اللجنة.

اما الصحف الفرنسية فقليلة الاهتمام باللجنة وسفرها بعد ما طرأ من التغيير الكلي على سلطتها واختصاصها الى حد ان اجاب المجلس الياباني الى طلبها الخاص

## حرب العصابات

في كورسيكا

لندن في ١٢ ديسمبر - اخذت صحف باريس واهلها يتحدثون حديث الجزء والسخرية بما حدثت الحكومة الفرنسية من القوات البرية والبحرية والجوية لمطاردة بعض العصابات في كورسيكا من غير ان تقوم منهم بأرب بعد. وقالت إحدى الصحف ان هذه الحملة كانت الحكومة ٧٠٠ ألف رجل وهذا المبلغ يساوي مئة ضعف في ضرر يمكن ان تحده هذه العصابات ( خصوصي للقطم )

## رسالة مصر

### التلفونية

تلقينا من مراسلنا في القاهرة أمس الأنباء الآتية بالتلفون وصول ولي عهد الحبشة وصل الى القاهرة سمو ولي عهد الحبشة الامير اسفي وعن قائدها من القدس فاستقبل من قبل الحكومة وحظي بمقابلة جلالة ملك مصر ثم رد جلالة الملك الزيارة لسموه

اليابان تشتري قطن الحكومة المصرية عرضت حكومة اليابان على الحكومة المصرية ان تشتري قطنها المحزون ، ولم تبت الحكومة المصرية في الامر والمفاوضات لا تزال جارية

المركبة الانتخابية في سوريا اشتمت المزاحات الانتخابية في سوريا واخذت الاحزاب توالي اجتماعاتها وتنتظر ان تكون المركبة الانتخابية حامية الوطيس بعد ان قررت الكتلة الوطنية الدخول في الانتخابات

اجتماع الركابي بالبارودي اجتمع رضا باشا الركابي بفخري بك البارودي بين انصار الملكية والجمهورية بسوريا حدث في صلاة الجمعة بالمسجد الاموي بدمشق ان احد الخطباء من انصار الملكية

التي خطبا دعا فيه لآل البيت الهاشمي وهتف لهم واتهم الجمهوريين بالزندقة ، وقد اعترض عليه احد الصلبيين من انصار الجمهورية ودافع عن الجمهورية وقال ان الامة ستنتخب نوابها الانماء فتجمع عليه بعض الصلبيين وضربوه وتدخل البوليس وخلص الرجل والقي القبض على بعضهم

مرشحو الكتلة الوطنية اعدت قائمة مرشحي الكتلة الوطنية في حلب وفي رأسها اسم الزعيم ابراهيم بك هنانو. واعلنت قائمة مرشحي الكتلة في حمص وفي رأسها اسم دولة هاشم بك الاناسي.

تخفيض السلاح وديون الحرب واشنطون في ١١ ديسمبر طلب المستر وطون رئيس الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ الاميري ان يكون تخفيض السلاح شرطا لتعديل ديون الحرب من.

تبلغ برد اليقين واقضى درجات التحقيق المستطاعة للورخين. وانه ليبلغ به حب التحقيق انه يروي عن استاذ ما قد يتقدم وما يورد فيه اقوالا اقوى من اقوال الاستاذ الامام : فالتسيد رشيد في جميع كتاباته ليس عنده احد فوق الغريال كما قال : وكأنه ينظر أبدا الى قول مالك رضى الله عنه : ليس منكم الامن رد ورد عليه الا صاحب هذا القبر. يشير الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا وانك ان تجد تاريخ الثورة العربية في كتاب بالبيان الوافي الواضح المستوفي لشروط النقل والعقل وتعليل الحوادث ساسيا وردا الى اصولها كما تجد في الجزء الاول من تاريخ الاستاذ الامام

وفي هذا التاريخ ايضا نوازيه اخرى لا توجد الا فيه ولن نكتب بقط التحقيق الذي كتب به هنا وذلك لكان صاحب النار من القرب في الزمان والمكان الى الحوادث المؤرخة الى الاستاذ الامام الذي كان يومئذ قلب الرحي وهي مثل تاريخ نهضة مصر وتاريخ الزهر وتاريخ نهضة الاسلام الحديثة وبقطة الشرق الحاضرة بكم كمرتب بعضه بعض ومتسلسل تسلسلا طويلا بطبيعة الاشياء وكيفا جلت في نواحيه وجدت عاملين كبيرين هما جمال الدين ومحمد عبد الله وانا اقول : ان الله عززها بثالث هو صاحب النار حفظه الله

ولاشك تاريخ سمو الحديوي السابق وما فيمن التراب والمجانب وما يتخلل حوادثه من النواذر التي مع صحتها وتخلها بمخيل التدقيق لم تحس شيئا من فكها فلم يزددها التحري الا رونقا. مثال ذلك سرور المشار اليه بوقاة الاستاذ الامام رحمه الله واستاؤه من حزن الامة عليه وعده ذلك تقريرا من ذنوب الاستاذ. ولم يغفل صاحب النار في جانب هذه الاخبار والتوبة بعض حسنات واشياء حسنات اذنت بها الاقدار الالهية على يد سمو الامير فكان مذهبه هنا ايضا مذهب علماء الحديث فاحمل ولا دلت ولا زاد ولا نقص. ولو علم امراء الاسلام ان جميع مؤرخيهم هم كالسيد رشيد رضا يحصون عليهم ما حجب لاحدوا وعلموا ان قل حساب الآخرة حسابا في هذه الدنيا. ولكن اضرب بأمره الاسلام البقية على الصفحة الرابعة

## تاريخ الاستاذ الامام

### لامير البيان صاحب المطوفة الامير شكيب سلاوة

تلقيت الجزء الاول الذي ظهر اخيرا من تاريخ استاذنا الامام المحبة آية الله الباهرة الشيخ محمد عبيد قدس الله روحه تلقيه والاشغال الى ما فوق رأسي والافكار مشتتة والحواس مغمضة والوقت اضيق من حلقة اليم فلم يمكن من مطالعته كله ولا من اجالة قداح النظر في جميع نواحيه فاكتفيت بقرائة بعض فصوله ، وبالتأمل في فهرس موضوعاته والمكتوب كما يقال يعرف من عنوانه فلا شك عندي مما رأيته منه في ان هذا التاريخ هو واسطة عقد التواريخ في هذا العصر

وقيل ان الاستاذ ابن العميد سأل صاحب ابن عباد قائلا له : كيف رأيت بغداد ؟ فاجابه صاحب : بغداد في البلاد كالاستاذ في العباد

وأنا اقول : تاريخ الاستاذ الامام في الكتب كالاستاذ الامام في الرجال. كيف لا ومحروره حجة الاسلام البالغة في هذا العصر ، واحدى حججه الباقية على الدهر ، الذي كان اعظم من اظهر فضل استاذ الامام ونشر تصانيفه ، وكان له بمنزلة ابي يوسف من ابي حنيفة ، السيد ومحمد رشيد رضا صاحب النار ، وخالد الآثار ففسح الله في اجله ، وكافاه احسن ما يكافي عبدا على عمله. فمن بعد ان نرف ان هذا السفر الجليل هو من قلم هذا الحبر المخلخل ، ومن فيض هذا البحر الذي ليس له ساحل ، اصبح الفن في وصفه من قبيل تحصيل الحاصل ، والبدليات التي لا تحتاج الى الدلائل

دعنا من مائة عبارة هذا الكتاب وعلو انشائه ، وانتشار المطلق السديد على جميع قضايه وامتزاج الذوق السليم بجميع انعمائه ، فان فيه من الفوائد التاريخية ما لا يوجد في كتاب آخر ، وما لا يتم التاريخ العام الا به. بل ما كتب السير والحوادث تبقى في مستقبل الايام عيانا عليه نعم ان ترجمة السيد جمال الدين الافغاني قد سبق اليها الكثيرون وذهب كل كاتب فيها مذهبها وكان محرر هذه الاسطر من طرز بها كتاب حاضر العالم الاسلامي ، واتى معلومات لم تسبق لغيره الا انه لا يوجد كتاب حوى من

اخبار جمال الدين رحمه الله ما حواه هذا الكتاب ولا وفي ما وفي به بحيث لا تطلب فيه مطلقا. اذا شأن عن حياة حكيم الشرق وموقفه الاعظم رحمه الله الا رأيته بين دفتيه. ففي تاريخ الشيخ محمد عبيد اوفى تاريخ لجمال الدين ايضا. واما تاريخ الشيخ محمد عبيد فمن البديهي انه سيكون هذا الكتاب هو الاول والآخر رشيدا وهو الذي أشبه نظره في العلوم كأشعة رونتجن في الجسم قد وقف جانبا من حياته على تصنيف هذا الكتاب وكان أعرف الناس باحوال الاستاذ الامام والزعم له واحفظهم لاقواله وادرام بمقاصده ومن قال انه خليفته في الارض ونسخة منه طبق الاصل لا يخفى من العبث أن نشد للشيخ محمد عبيد تاريخا من بعد هذا التاريخ

والاستاذ صاحب النار كما يعلم كل من عرفه ، سالك طريق المحدثين في التدقيق والتجسس فلا يبلغ احد من التحري والتثبت ما يبلغه بما غلب عليه من خلق علماء الافر فذلك لا يمكن أن ينطوي هذا الكتاب من الاخبار الاعلى ما قلته صاحب النار علما ولم يدع فيه للشك شيئا. فالذي يطالع ما فيه من الروايات ويكون بمن يعلم مذهب صاحب النار في التحري لا يقدح في خاطره عارض من شك في ان الحادث البروي اما حدث على ذلك الوجه. يستثنى من ذلك هات هينات لا يباها لحظتها منها ظنه ان مدبر المدرسة السلطانية في بيروت يوم كان الاستاذ الامام يلبس فيها هو المرحوم الاستاذ الشيخ احمد عباس. والحال ان المدير الذي كان يومئذ هو المرحوم خلقي افندي البشتقي وهو الذي اشار الى صرفه بغيره السيد عبد الباسط فتح الله رحمه الله في الفصل الممتع الذي كتبه عن مقام شيخنا في بيروت. وما عدا ملاحظة او اثنين مما ليس يدي طائل لم اجد فيها طائفة من هذا التاريخ رواية لم اقل فيها هذه اصح الروايات. وستدعها اوثق الاسانيد. ولقد يوردها المؤلف بطرق مختلفة ويحصرها من جهة وجوه ويرصها على محك القياس ولا يزال ينخلها الى ان

تلقى الجزء الاول الذي ظهر اخيرا من تاريخ استاذنا الامام المحبة آية الله الباهرة الشيخ محمد عبيد قدس الله روحه تلقيه والاشغال الى ما فوق رأسي والافكار مشتتة والحواس مغمضة والوقت اضيق من حلقة اليم فلم يمكن من مطالعته كله ولا من اجالة قداح النظر في جميع نواحيه فاكتفيت بقرائة بعض فصوله ، وبالتأمل في فهرس موضوعاته والمكتوب كما يقال يعرف من عنوانه فلا شك عندي مما رأيته منه في ان هذا التاريخ هو واسطة عقد التواريخ في هذا العصر

وقيل ان الاستاذ ابن العميد سأل صاحب ابن عباد قائلا له : كيف رأيت بغداد ؟ فاجابه صاحب : بغداد في البلاد كالاستاذ في العباد



## تفاصيل جلسات المؤتمر الاسلامي العام

### خطاب قيم مستفيض لمرئىءاى التعلابى . البرود بين الامس واليوم

### البحث فى تقرير لجنة الدعاية والارشاد . الخطباء يشرحون مطامع البرود

## تابع الجلسة

### الثانية

سأه السبت ٢ شعبان

على ناصر الدين — قال: ان عوني بك بخطابه كفا الاضافة في القول وقال ان الصهيونية خطر ولكن الخطر الاعظم هو الاستعمار الذي يقوى الصهيونية فاليه يجب توجيه الجهود . ان فلسطين هي باب جزيرة العرب فاذا ذلت فلسطين ذلت العرب واذا ذلت العرب ذل الاسلام . انى اوافق على قول الخطيب الذي قال انه يجب على المؤتمر ان يمتنع على الصهيونية فنحن نمتنع على الصهيونية وعلى غير الصهيونية ايضا نحن لا ندعو الى الثورة ولكننا ندعو الى شي آخر اشد فعلا وهو المقاومة والاتحاد . انا نأخذ على المحافظة على الاماكن المقدسة ومعنى هذا اننا نأخذ على المحافظة على اراضي العرب والمسلمين . وختم كلمه بالآية الشريفة ( من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فنهضهم قضى نحيه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ) قبل انتم مؤمنون ؟ اصوات نعم نعم ( تصفيق ) صبحي الحضرة — شكر محمد علي باشا وشكر لجنة الاماكن المقدسة والبراق على التقرير الجامع وقال ان له لاحظة عليه يرغب في ابدائها وهي انه فهم من كلام عوني بك انه يوجد الى جانب تقرير لجنة البراق الدورية الامر الصادر من مجلس الملك الخاص الذي تضمن قوة التشريع والتنفيذ وبما ان تقرير محمد علي باشا واللجنة لا يشير الى هذه النقطة الخطرة ارجو شمولها في التقرير لانهما اشد خطرا من تقرير لجنة البراق الدولية قبل ان يصدر المؤتمر قراره بهذا الشأن . محمد علي باشا — تكلم باسم اللجنة وشكر حضرات الخطباء على اقوالهم واملحوظاتهم وقال : ارجو ان يلمحزة الخطيب ان اللجنة عندما وضعت تقريرها فوزنت كل كلمة من كلمته . ان النشور والبحث في النظريات القانونية مفيد ولكن ما يمرض على مؤتمر هو غير ما يمرض على لجنة قانونية . انا عندما تقدمنا امام لجنة البراق الدولية احتفظنا بمحنتا في عدم التقيد بأي قرار يصدر من هيئة غير مسلمة ولجنة البراق كانت من قبل جمعية الامم بوضع تقريرها وقد تصدت الحكومة البريطانية صاحبة الانتداب غير المعترف به على فلسطين بالخصوص بقرار اللجنة فلما بعدم تدخل فريق ثالث في الخلاف الذي بين الفريقين ، ولكن الجمع يسندون بان المجلس يمكن من الحصول على اقصى ما يستطيع الحصول عليه في هذا الخلاف الصعب ( خصوصي المقطم )

فدنت تقريرها على مجلس جلالة ملك بريطانيا باعتماد ما جاء فيه . ونحن قلنا اننا قررنا واكدنا ان فلسطين لا تعترف بالانتداب ولا بلجنة البراق الدولية ( وقرأ النص ) وبما اننا لا نعترف بالاصل وهو الانتداب فلا نريد النشور في الفرع وانى اشارك عوني بك الذي ساعد كثير في الدفاع امام لجنة البراق في ان القضية في الدرجة الاولى هي قضية اراضي ، ولذلك قلنا في التقرير ان الصهيونية ان امتدت الى اراضي فلسطين فعنى هذا الوصول الى المسجد الأقصى لأن المسجد يبقى ولا اراضي حوله يسكنها اهله الذين يصبحون غرباء .

محمد الفاخوري — طلب ان يكتب المؤتمر لجمعية الامم ان البراق للمسلمين لا ينازعهم فيه منازع ، ولنداء بالعدل . وارجو ان لا تدعوا العدو يشمت بنا ويستفحل في طمأنينه .

وطالب رياض بك الاكتفاء بالنقطة فاعترض عوني بك قائلا انه من الضروري ان يبدى اخواننا المسلمون شعورهم في هذه المسألة . وقال الاستاذ جمال : افصحوا مجال الكلام لاخواننا مندوبي جباوى والمغرب والمهندو واليونان والقوقاز وغيرهم لأن لهم حق الكلام ولاننا الفلسطينيين تكلمنا كفاية في الموضوع . وقال الاستاذ التلاني انه يكفي بما تكلم به الخطباء قبله ويرجو المتكلمين بعده ان لا يكرروا ما قيل سابقا ولا يطيلوا

### خطبة التعلابى

ووقف العلامة التعلابى فارجل خطبة بليغة كان لها اعنى اثر في النفوس قال فيها : لا توجد في الدنيا مظلمة اعظم من مظلمة فلسطين وهي جعلها وطن قوميا لليهود . قوم احياء يعيشون في بلادهم وادعين ناعمين لا فرق بينهم وبين ارقى الامم التي تعيش حرة هؤلاء ابرادجلاؤم ليحل محلهم جماعة من شذاذ الآفاق متى كان اليهود اصحاب البلادواي حق لهم فيها ؟ هم في التاريخ جماعة مرت بفلسطين يوم اجليت عن مصر فلم يقيموا بها اكثر من ٤٠٠ عام ولم يستمروا الا ثلاث قرى الاولى في اريحا والثانية في القدس والثالثة في شافاطوقد كل مروم كما يمر غيرهم فيذهب . وقد كان في البلاد اهلها الكنعانيون والفلسطينيون ، وان العرب المسلمين والمسيحيين الموجودين الآن في فلسطين هم ابناء اولئك الفلسطينيين القدماء .

دعنا من الماضي ونأت الى الحاضر فالعرب الذين لهم ١٣ قرنا في فلسطين هؤلاء لا يكونون اصحاب حق ، هؤلاء يقال لهم لستم اصحاب البلاد اما اليهود الذين يؤتى بهم من كل مكان الى فلسطين

لثلاثي البشر يقولون ان المسيح هو عيسى عليه السلام على حين ان اليهود يخالفون في ذلك ، وختم كلامه بقوله ان العرب والمسلمين لغنى اثم لارض واسطة اراضيهم لأن الغنى في الارض وقال ان المال نظام لا ثروة . واذا تمسكنا بشيئين نكون اغنى الناس : المحافظة على الارض ، والثقة والتعاون

شفيع داودي — شاهدت ليلة الاحتمام بالقضية الفلسطينية وهذا يترك في نفسي املا عظيما بالوصول الى النتيجة الحاسمة . وقد علمت انكم ستعطي منذ البدء لالقاء وعد بلفور وعشتم اربعة وفود لأوربا وكنتم تضربون على الاعمال يوم ٢ نوفمبر من كل عام . ومنذ عشر سنوات تعملون ولم تصلوا الى نتيجة بعد . كل اليهود ستين عاما عند الاحتلال وم اليوم ١٧٥ الفا . وليس لأي حكومة الحق في ان تقذف فريق من الناس الى بلاد آخرين لند وعدتنا الكثرة بالمحافظة على الاماكن المقدسة ، وقد سعى مولانا شوكت علي والسر اقبال واما كثير آخر عندما كانا انكثروا لالقاء وعد بلفور ولكن الامر المهم هو ما نعمله لانفسنا وليس ما يعله لنا غير . وقد اذرف الوقت لتظهر والعهاد ان وقت العمل جاء . لقد خبرت الحكم البريطاني ونخلة عدم التعاون وسجنت من اجل حيالة جزيرة العرب ، من اجلكم ( تصفيق ) فعندما تعملون عملا حقيقيا يخر لكم الانكليز على الاذقان .

لقد قمتم التقرير الذي تلي عليكم وهو تقرير جدي في قالب معتدل ويجب ان يكون كذلك ، وبعد ليس امامكم الا العمل . قلتم ان اليهود القدماء ليسوا خصومكم ولكن خصوصكم اليهود الذين جاؤا بعد الاحتلال . فانه اذا تعرفون خصوصكم ، وتعرفون الذين جاؤا بهم الى هذه البلاد . لقد ذهبت الى يافا ورأيت بعيني كيف يعيش اليهود بحالة لطارات البريطانية . ولو لا السياسة العاشمة التي تسير عليها بريطانيا لما جاء اليهود الى هذه البلاد . ان الحياة تصبح غير جديرة بالاعتبار اذا لم تسيروا على الخطة التي رسمها لكم نيكم الاعظم ( تصفيق ) ويجب ان يقدم زعمائكم الخدمة ، ولو تقدم ١٢ شخص منهم للخدمة فانهم قومون بعمل كبير وارجو ان ينفذ هذا المؤتمر الذي دعوت اليه عن عمل منتج والا امابنا العار جيعا . واذكروا ان اخوانكم مسلمي الهند يعرفون خيلة قضيتكم . وقد اشتغل المرحوم مولانا محمد علي كثيرا ليستنهض الهمم لصصرة قضية فلسطين وكذلك اخوه شوكت علي فانه لم يقصر وقد رأيت كيف كان يصبر على عقدهذا المؤتمر في القدس . ولا اريد ان ابين لكم الطرق التي ينبغي ان تلجأوا اليها لتحلوا الانكليز على اصاصكم . نحن اخترنا سلاحا واحدا هو عدم التعاون وان تقرير سلوك هذه السبل عائد اليكم بعد ان قبلوا وجوه الرأي . وكونوا واقين اننا سنستعذك في المصاعب التي ستجايونها ، واؤكد لكم اننا كنا معكم

حتى الذين يعملون منافع الانكليز على طول الخط . واعلموا ان العالم الاسلامي كله يجانبكم فاعليكم الا ان تشرعوا بالعمل وان تستمروا فيه وليس كما صتمتم في الاعوام العشرة الماضية ( تصفيق ) عياض اسحاقى — لتدبر من المذاكرة في هذه المسألة حقائق كثيرة . ولكني اريد معالجتها من ناحية اخرى وانى من الثائلين ان الامة التي تشكل اكثر في أي بلد تكون صاحبة الحق في تقرير مصيرها وليس اليهود مشنون من هذه القاعدة . ولما تذكر حق اليهود في نيويورك ووسكر وم نحو مليون ونصف في الأولى وعامة الف في الثانية ولكن اليهود الذي يعتبرون انفسهم شعب الله المختار لا يستمعون بواسطة للارام ان يحلوا الناس على اعتبارهم اكثرية حينما يكونون اقلية . ان خديعة المسلمين في الحرب العظمى اوصلتنا الى هذه النتيجة اذ اشتركوا فيها وارقادما غزيرة ، على حين اليهود اشتغلوا بجمع المال وتنظيم صفوفهم . وقد قال احد علمائهم ان هذه الامة التي هي اقلية في روسيا تمكنت ان تكون كل شيء . ثم فاجأتنا مسألة فلسطين واعد بلفور . ولم يقتصر الامر على فلسطين بل تعداه الى غيرها من الاقطار الاسلامية ، اذ انه يراد تأسيس وطن قومي لليهود في القرم . انهم في فلسطين يشنون الاراضي بالمال ولكنهم هك يستولون عليها ويتناسمونها وقد نشرت صحيفة صهيونية في باريس انهم تمكنوا من اسكان ثلاثة الف عائلة يهودية في القرم . لقد مات بلفور فأت بومته بعد بلفور وافلت السياسة الصهيونية كما ظهر في المؤتمر الصهيوني الاخير الذي انعقد في سويسرة ومع هذا لم ينزعوا من رؤوسهم فكرة الوطن القومي اليهودي . ثم ختم كلامه بقوله ان مؤتمر الدولية الشيوعية الثالثة قد اخذ ينفذ البرامج اليهودية بدلما من الصهيونيين و اشار الى كثرة الاموال التي يرسلها الشيوعيون الى فلسطين لبشنتها ولقائمة العرب ، وقال ان الخطر على المسجد الأقصى اذا لم يزل فلا يبعد ان يقوم في المسجد الأقصى ويسان هيكل سليمان هياكل ترومسكي وسيزر روسيا في انقرة وغيرها من عظماء اليهود الشيوعيين وقال ان المسألة ليست بسيطة بل هي من الاهمية بمكان .

شوكت علي — تكلم شاكر آ محمد علي باشا على تقريره وقال انه يؤيده كل التأييد لانه تناول الموضوع من جميع اطرافه كما ان الجانب الاخرى قامت بواجبها ويرجو ان ينقله المؤتمر بقبول حسن . وقال ان القول سهل ولكن العمل صعب . ووافق على كلام مولانا شفيع داودي وان الهند مستعدة لكل مساعدة . ثم تدبقة مساعدة امراء العرب وملكهم كما ان ملك الهند وامراءها لم يساعدوا القضية الهندية الا قليلا . وقال ان الانتداب ليس حامية وهو صابر الى الزوال في العراق وارجو ان يزول قريبا

من سورية . وعندما يتحرر العراق وسورية فلن تقيديا قوة على الارض فلسطين بهذه القيود . لذلك ارجو من صديقي عوني بك ان يسحب اقتراحه ويكتفي بتقرير اللجنة الذي تلاه محمد علي باشا . وانا افضل البرنامج المعتدل حتى يستطيع تنفيذه ونحن في حاجة الى مساعدة ملوك المسلمين وعظماهم واغنيائهم مفتوح سالم — شكر المؤتمر بلسان مسلمي البوسنة وحيا محمد علي باشا ولجنة الاماكن المقدسة على تقريرها واعلن تأييد مسلمي البوسنة له

احمد رضا — ايد التقرير . وشكر الذين قاموا بوضعه

ابراهيم الواعظ — نحن مستعدون لمشاركة اخواننا الفلسطينيين بكل نفيس واذا اوجح الامر لبيع انفسنا ففحن مستعدون لبئها واشترء الاراضي بفلسطين والمسألة يجب ان تكون عملية وان نشكل بنكا عقاريا لشراء الاراضي ثم طلب احالة اقتراحه للجنة المالية .

سامي السراج — قال ان قضية فلسطين يغفلت العالمين الاسلامي والمسيحي ، واغفلت حتى الضمير البريطاني فقد سمعنا الجزال بلاكني يقول ان قضية فلسطين لاطعة عار في حين بريطانيا لا تلمح حتى يتصف العرب . وقد جئنا الى هنا لتاني نورا وهاجنا على قضية فلسطين بطني . شماع الصهيونية . ثم شكر محمد علي باشا وقدم اقتراحا خطيا في موضوع البنك المراد تأسيسه

التفتازاني — قدم اقتراحا بتأليف لجنة من كبار المسلمين ومزارعهم للاغتيا تسعى لتأسيس شركة مساهمة رأس مالها مليون جنيه لاشترء الاراضي . ووافق محمد علي باشا على هذا الاقتراح شخصيا وطلب ان تؤلف لجنة من ماليين اختصاصيين تدرس المشروع وتقدم تقريرها للمؤتمر .

بشير السعدوي — اعرعن اهمية قضية الاماكن الاسلامية المقدسة واستر كل اعتداء يقع عليها وأيد فلسطين باسم اخواننا المجاهدين في طرابلس وبرقة .

سعيد الدراغ — وافق على تقرير لجنة البراق مع اضافة اقتراح عوني بك برفض الانتداب وطلب ان ينظر المؤتمر مسألة الاماكن المقدسة في المحجاز حسين الطراونة — قال ان قبائل شرق الاردن تدافع عن الاماكن المقدسة والبراق الشريف بكل ما فيها من قوة . موسى جار الله — ان غاية الصهيونية صريحة في كتب اليهود الدينية ، وان الصهيونية هلاك للامم المتقدمة والامم الاسلامية .

السيد الطباطبائي — قال ان تقرير محمد علي باشا اعجابي مقرر للواقع وقد ايدته كل الخطباء وان النتيجة التي نريد الوصول اليها لا علاقة لها بالتاريخ والاجكام الدينية فان كان لاحد رأي آخر فليقدم تقريراً على حدة لينظر فيه مكتب الرئاسة . وما دام التقرير نال



## حيثما تؤيد

### المؤتمر الاسلامي

جاءنا من حياف البرقيتان الساليت  
١- نحن مسلمو حيفا نؤيدكم  
المبارك وشكر اعزاء الكرام على جليل  
خدماتهم، ونستكر كل محاولة يقوم بها  
اعداءنا لاجلنا.

الدكتور التميمي. محمود حمود.  
عبد السلام ناطور. طه امين. ادب  
شريف. قرق عثمان. علي المصري. احمد  
الحسين. احمد ابو يونس. صبحي الزين.  
حسن مراد. احمد مراد. سليم عيتاني.  
حسن كفتاني. عبدالرؤوف قمران. محمد  
شفق الحسي. ابراهيم الصغير. محمد  
شريف منصور. عبد الله المني. مراد  
احمد مراد. صديقه الحني. داود وكليل  
زعلابي. عبد القادر الحاج. فله اوي  
اخوان محمد عودة. صبحي محاسن.  
عبد الله بشير عودة. ابراهيم عودة.  
محمد صوان اسمعيليك. محمد ملحق.  
احمد الحمال. محمد حسن ديب. عبد الله  
ابو يونس. احمد شيخ جبين. رضا  
جراني. احمد القرم رشيد ياسين. احمد  
قداي. عبد شحادة. عمر محمد. احمد  
الصغير شريف الزين. احمد البرير.  
محمود العوني. كليل رنو. احمد ياسين.  
محمد كليل. احمد جباري. رفعت عابدين.  
توفيق زعلابي. ابراهيم شلاق داود  
ابو عبد الله يوسف شلمان ادب الحاج  
ابراهيم ميرزا جمال احمد خان. حسن  
شلاق احمد كليل عودة. الحاج جبين  
يا كبر. محمود ديم دلال. محمد دم دلال.  
توفيق ديمية. بدر الفحل. خضر الصغير.  
صبحي شامي. ابراهيم حزة. محمد كل.  
نورا شويكي. محمد مقبول بسطامي.  
قاسم حب رمان. فهد حنون. حني  
قحية. مصباح. مقبول بسطامي. محمد عبود  
مكو. محمد عريه. عبد الفتاح عيش.  
حمدي مقبول بسطامي. احمد الخطيب.  
حليق اخوان عبدالرزاق بسطامي. كليل  
شلاق. يوسف جانا. ابراهيم البرد.  
توفيق القاسم. عبد الله صبحي المصري.  
ناجي ديمية. صالح شبيب. محمد عبودة  
محمد علي ابو يونس.

### هيئة السعداوي

جاءنا من صاحب "توقيع مالي":  
نحن وجوه واعيان المغاربة  
الطرابلسيين بلسطين جثا من طرف  
اخواننا لتقديم النجدة ونرجو ان يكرم  
المجاهد الكبير رئيس اللجنة التأسيسية  
للجالات الطرابلسية البرقاوية والموم  
الوفود الكرام.

معمد اهالي طرابلس  
حسن غالب المصري

عنها بشي آخر. ثم فضت الجلسة الساعة  
٢ بعد ظهر على ان تمتد الساعة الخامسة  
مساء.

### قرار لجنة البراق

والاماكن المقدسة بلسطين  
اولا - مقاطعة جميع المنوعات  
الصهيونية الفلسطينية في جميع الاقطار  
الاسلامية  
ثانيا - انشاء مصرف زراعي في  
فلسطين يشترك العالم في تأسيه  
ثالثا - تكليف رئاسة المؤتمر بآتي  
١- اخبار الملوك وامراء ورؤساء  
حكومات وعلماء المسلمين وذوي الرأي  
في اصناع الارض معهم بمخطر الصهيونية  
على فلسطين وندساتها وعلى البلاد الاسلامية  
التي تجاورها حتى يكونوا على بينة من  
أمرها وحتى يشوا بين مواطنيهم مقومة  
هذه الحركة.

ب- اعلان استكمال قرار لجنة البراق  
والاستمرار في الاحتجاجات ضد الهجرة  
الصهيونية وغيروها من الظالم كس الاراضي  
لها مع احتفاظ فلسطين بحق تقرير مصيرها  
بنفسها.

رئيس اللجنة  
محمد الحسين آل كاشف قطاه

### سيدات نابلس

بحين المؤتمر الاسلامي  
تلقينا من نابلس البرقية التالية:  
« سيدات نابلس بحين رجال محمد  
وشاركهم العمل لاعادة مجد الاسلام  
ويساعدتهم على الجهاد لاعلاء كلمة الله »

### نحية المؤتمر

تلقينا من نادي الشبيبة الارثوذكسية  
يافا البرقية التالية:  
ابتهجنا كثيرا للنتائج الباهرة التي  
وصل اليها المؤتمر. نتمنى لاجواننا المسلمين  
كل توفيق ونرجو ان يحمل المنوبون  
للمؤتمر نحيات الشبيبة الارثوذكسية  
العربية الى جميع البلدان يمثلونها. »

### بحارة يافا

### بؤيدونه المؤتمر

وصل الى القدس بعد ظهر أمس وفد  
من بحارة يافا يزيد عددهم عن ثلاثين  
شخصاً يرافهم الوطني القيود احمد فندي  
ابو حبة لجمعية المؤتمر الاسلامي ودعوته  
الى زيارة يافا. وقد قدموا للمؤتمر عدة  
عرائض مدنية بالرف التواقع وبلغ طول  
كل واحدة منها اكثر من متر، بحين  
فيها المؤتمر ويتنون له لنجاح يستكرو  
أعمال المعارضين لعرفه لقرى المؤم ومقومة  
الحركة الوطنية وقبل افتتاح الجلسة دخل  
الوفد المذكور الى قاعة المؤتمر وتلقى  
هذه العرائض فتولت بالصديق. وقد  
قبل رجال المؤتمر دعوة الوفد وسعدون  
الى يافا ظهر الثلاثاء لتناول طعام الغداء  
في ضيافة اهالي يافا الكرام. ثم خرج  
الوفد من القاعة مشياً بمساعدة من التصديق.

التعالي وعوني بك والسيد الطباطبائي  
وسعيد بك شابل أعضاء اللجنة الجديدة  
لسيك القانون، وقرر تأجيل البحث في  
القانون الاساسي الى بعد الظهر.  
وخرج الاعضاء المذكورون من  
قاعة المؤتمر لقيام بجمعهم الجديدة.

### البحث في تقرير لجنة الدعوة والارشاد

الرئيس: لقد انجزت لجنة الدعوة  
والارشاد تقريرها وسأطرحه عليكم رئيسها  
السيد محمد رشيد رضا فقام السيد رشيد  
وتلا التقرير. وقد استغرق التاؤه زهاء  
ساعة.

الرئيس: طلب بعض اشخاص  
التكلم في الموضوع. والآن تطال الجلسة  
لصلاة الظهر. وبعد الصلاة ستألف الجلسة.  
وبعد الصلاة استؤنفت الجلسة  
وطرح الرئيس التقرير للاحث.

فتكلم محمد سعيد افندي درويش  
مشيراً الى اهمية التقرير وعلاقته بالعائد  
واشار الى اعمال اللجنة المختصة ومنها  
لجنة الدعوة والارشاد وانتقد استئثار  
السيد رشيد بوضع التقرير وقال انه اشبه  
بمحاضرة واغترض على اسلوبه الوهابي.  
ثم طلب من المؤتمر ان لا يقره.

وعندئذ حصل استيا وضحة وتكلم  
الاستاذ الغلايبي فقال اننا جئنا لتوحيد  
كل المسلمين ونحن فوق المذاهب وكلنا  
مسلمون واننا ندعو الى فكرة يدن لها  
العالم الاسلامي اجمع. يجب ان يكون  
هدفاً وجامعاً للكبرى كتاب الله وان  
نسى لتوحيد المذاهب اننا اخوان نسمى  
لنتقارب للمسلم والمسيحي فكيف المسلم  
والمسلم.

ثم تكلم الاستاذ السعاف التشايشي  
على تأليف اللجنة المذكورة وكيف  
ان الغرض ذي للاجتماع اكثر من مرة  
فلم يحضر. ثم اطرى السيد رشيد الذي  
اشغل اكثر من اربعين عاماً لخدمة  
الاسلام وقال انه لم يستأثر بالتقرير  
وكان يري كل ملحوظة ويدونها. ثم  
تكلم الاستاذ حسن ابو السؤود والطري  
السيد رشيداً وقال انه يصفه عضواً في  
الاجته كل يدي آراء وملحوظات يتقبلها  
السيد رشيد على سعة علمه وفضله بقول  
حسن. ثم تكلم الاستاذ سليمان الضاهر  
وقال انه يصفه شيخاً يؤيد تقرير السيد  
رشيد وانما يطب بغير المادية الرابعة.  
وتكلم في الموضوع نفسه الاستاذ ذابراهيم  
طفش والحاج نعمان الاعظمي ومحمد نهجة  
الاثري وعبد الوهاب النجار ومحمد  
عبد الطيف دراز وكانت اقوالهم تدور  
حول وجوب السعي لتقارب المسلمين  
وتوحيد كلمتهم. ثم دفع السيد رشيد عن  
تقريره وجهة نظره وقال انه من القديم  
كان يقول بوجوب اتفاق أهل المذاهب  
على ما لا خلاف فيه وان يعمل كل منهم  
برأيه واجتهاده فيما يختصون فيه.

ثم قال رياض لكأنه تعددت للكتيب  
اقتراحات بشأن المادة الرابعة والاستشارة  
لجنة المقترحات.  
وتلا برقية من الوجه السيد نخلة  
كغتن وقال رياض بك ان هذه البرقية  
تدل على مبلغ تضامن المسلمين والمسيحيين  
ليس في حفظ المقدسات فحسب بل في  
الشؤون الوطنية.  
وتلا رياض بك اقتراحاً من التعالي  
والاثيري ومنه: مفاده ان حيدر المؤتمر النضية  
الارثوذكسية جزءاً من القضية العربية  
الكبرى وان يلتفت المؤتمر نظر الحكومة  
الى وجوب اعطاء الارثوذكس العرب  
حقوقهم ونحوها حق انتخاب بطريرك  
عربي، فوافق المؤتمر على هذا الاقتراح  
وقبول بالصديق.  
الرئيس - انجزت لجنة القانون  
الاساسي اعمالها وسيطلي تقريرها عليكم.  
رياض بك - تلا تقرير اللجنة  
المذكورة مرتين حسب الاصول البرلمانية.  
ثم تلاه مرة ثالثة مادة مفادة للناقشة فيه.  
المقرر - طالب طبع التقرير بأسرع  
ما يمكن وتوزيعه على الاعضاء لتحصيه  
نظراً لاهميته الكبرى.  
الاستاذ التعالي - اذا كان لا بد من  
طبع القانون فأطلب تشكيل لجنة من  
للتشريين والباحثين في القانون لنحصه  
حتى لا يبقى أي أمر مشكل أمام المؤتمر،  
وبذلك يسهل على المؤتمر ان يوافق عليه  
دون مناقشة.  
سعيد بك شابل - ايد طلب التعالي.  
وقال يجب ان ينظر الى القانون نظرة  
علمية ايضاً، واقترح انتخاب لجنة من  
خمس اشخاص لتحصي القانون.  
ابراهيم بك الخطيب - ان جميع  
رجال لجنة القانون الاساسي هم رجال  
القانون. ولقد اجتمعوا ثمانية ايام وعملوا  
علاشاً. فتألف لجنة جديدة اضاة  
لوقت.  
الاستاذ بكسي - ان اقتراح التعالي  
بوضع الغرض المقصود من المناشة.  
فأقترح ان يطى القانون امامنا للناقشة  
فيه مادة مفادة.  
صبحي بك - إحالة التقرير الى لجنة  
قانونية جديدة مناه ابطال عمل اللجنة  
الاولى وماس بكرامتها. فأطلب قراءته  
مادة مفادة.  
الشيخ طفش - مسألة طبع التقرير  
أمر واجب لانه لا يمكن استيعاب القانون  
بمجرد قراءته. اما عرضه على لجنة تحقيقية  
فأمر مقبول. وأيد قول التعالي.  
الاستاذ التعالي - نحن لانريد تغيير  
جوهر القانون وانما نريد اعطائه الثوب  
القانوني فحسب. وهذه اللجنة لا تجمع  
اكثر من ساعة واحدة واقترح بعض  
اسماء تتألف منها اللجنة الجديدة.  
رياض بك - لدينا اقتراحان يمكن  
الجمع بينهما. لقد فهمت ان اكثرية المؤتمر  
طلبت طبع التقرير وهذا يسور. والان  
يمكننا انتخاب آؤه اشخاص للنظر في  
السبك القانوني للقانون. أما أمر المناقشة  
فلا بد منه.  
فوافق المؤتمر على اقتراح رياض بك  
وانتخب معالي محمد علي باشا والاستاذ

حاضرين للمساعدة.  
عبد القهار مذكر - ايد اقتراح  
اللجنة واقتراح عوني بك  
عوني عبد الهادي - قال انه يذكر  
مولانا شوكت علي انا في كل مرة كنا  
نرفض الانتداب ووعده بظهور وقد قلنا  
ذلك لكل المنوبين السامين البريطانيين  
كأنه قلناه هذه المرة للمنوب الجديد في  
اول مرة وقلناه لرئيس الوزارة لبريطانية  
وقال ان فلسطين متضامنة مع الاقطار العربية  
والاقطار الاسلامية وان فلسطين جزء من  
سورية ثم طلب اضافة ذيل لاقتراحه السابق  
ثم ايد محمد باشا ابن جازي اقوال  
الخطيب. وقطع عهداً بالدفاع عن الاماكن  
المقدسة. ثم عرض اقتراح بالاكفاء  
بالمناشة فقبل وقدم الاستاذ حسن ابو  
السعود ومحمد علي افندي الطاهر اقتراحاً  
خطياً. وقال محمد علي باشا ان الاقتراحات  
متداخلة وطلب احالتها للجنة تصنها  
وتدرسها وترسها غداً على المؤتمر. وقال  
الاستاذ التعالي ان الاقتراحات قديمة:  
قسم ايماني وقسم سلمي، فالاول مشارع  
تحتاج الى درس، والسلي مبادئ تقرر.  
شوكت علي - قد يتبادر الى  
اذهانكم اني الرجل الوحيد الذي ساقه  
القدر الى هذا المؤتمر راضياً بالاستعباد  
(اصوات حاشا) انا لا اعرف لتكم  
جيداً، فلما عرض التقرير وافقت عليه  
وعندما تكلم عوني بك ظنت انه يريد  
اضافة المقاطعة الى التقرير. اني مستعد  
لعمل واسأل اذا كان التقرير قبل كهلوه  
ام لا. فلما قيل له ان قبل قال: اذا اعتبر  
قضي مقيداً ومتعبداً بالعمل ضمن هذا  
البرنامج ولا شأن لي بالخطب الأخرى.  
فقال رياض: نحن لم نتعصر في  
حياتنا على الخطب وحدها. ثم اقترح  
التعالي ان تعال الاقتراحات الى اللجنة  
للتظر فيها فتقرر ذلك.

ورفعت الجلسة الساعة ١١ مساء.  
**الجلسة العاشرة**  
صباح الاحد في ٣ شعبان  
اعلن الرئيس افتتاح الجلسة في  
الساعة العاشرة والنصف بحضور النصاب.  
وتلا الاستاذ دروزة خلاصة محضر  
الجلسة السابقة، فأبدى التعالي والتغنازي  
وسعيد ثابت ومحمد سعيد درويش بعض  
ملاحظات عليها، ثم قبلها المؤتمر.  
الاعظمي - لم يدع اخواني شئاً  
يجب ان يذكر إلا وذكره. فأشكرهم.  
وأنا بصفتي مندوباً عن العراق وجمعية  
الهداية الاسلامية التي اصبحت صحيفتها  
تحت إمرة المؤتمر الاسلامي العام اطلب  
اعطاني نسخة عن تقرير معالي محمد علي  
باشا لارساله بالطيارة الى بغداد ونشره  
في الصحيفة.  
السيد رشيد رضا - اطلب افعال  
باب الخطابة.  
ثم تلا رياض بك كتاباً من السيد  
منصور علي طالب رئيس مؤتمر القضاء في  
سلا (الهند) يؤيد فيه المؤتمر ويدي  
بعض اقتراحات، فاحيل الكتاب الى

الموافقة فالمكتب يرى ضرورة طبع هذه  
الخطب ونشرها على العالم الاسلامي.  
رياض بك - قال ان مسألة الدفاع  
عن البراق الشريف والاماكن المقدسة  
الاسلامية مسألة ليست جديدة وقد سمعتم  
ذلك في التقرير. ولكنني ارجو ان اتكلم  
في قضية اخرى كنت اود ان يخصرها  
اجماعاً آخر. يظهر لي ان مولانا شوكت  
علي غير واقف على تاريخ القضية الوطنية في  
هذه البلاد. ان البلاد لم تتعرف بالانتداب  
قط والانتداب هو علة المال واصل هذه  
البلايا والمصائب كلها. وهو الذي حمل  
الينا هذه الصهيونية الغالمة، وهو الذي  
جزأ بلادنا الى اجزاء صغيرة ومزق شملنا  
وقطع اوصالنا وهو الذي كان سبب اجتماعنا  
في هذا المكان لتناج قضية الاماكن  
المقدسة. فلماذا انصغر بحثنا على هذه القضية؟  
انا اقول يجب ان نعمم البحث ونخرج  
على الانتداب ايها كان واقفاً بالانتداب  
كل حكم اجنبي تحت اي ستار كان. لقد  
قلنا مراراً هنا وفي اوربا وفي انكلترا  
وفرنا اننا نرفض الانتداب، ولم نجد  
استنكاراً لقولنا من الانكلز ولا من  
الفرنسيس باعتبار هذا حقاً طبعاً من  
حقوقنا. وقد كنت اظن اننا قطعنا دور  
الاحتجاج واقبلنا على دور العمل، ان كل  
البلاد الاسلامية ترد هذا القول واعتقد  
ان اخواننا القادمين من الاقطار الاسلامية  
لم يأتوا الى هنا لقصر جلودهم على قضية  
الاماكن المقدسة وحدها. لقد  
خرج المؤتمر عن الصيغة الفلسطينية واصبح  
ذات صبغة اسلامية عامة. وليست الصلابة  
الدينية وحدها هي التي جاءت بنا الى هنا  
بل الاستثمار الذي جازنا.  
ثم ان الحكومات المستعمرة قد سمعت  
من هذا الاحتجاج على الاستثمار مراراً  
وتكراراً ولا يوجد انكليزي او فرنسي  
يستغرب هذا القول منا وقد توسلنا بوسائل  
متعددة للتعبير عن هذا الاحتجاج. ان  
ياساسي في ترك السياسة والحيلة في ترك  
الحيلة، اما احترام ذكرى المرحوم مولانا  
محمد علي واقدر جهوده الكبرى كما عرف  
ساعي مولانا شوكت علي وانه لو اذكر  
ما قاله اخواننا شافع داودي ولكنني اسأل  
مولانا شوكت علي هل السياسة المرنة  
التي اتبعها قادات المسلمين عامة وفلسطين  
خاصة؟ انا لم ار هذه القائمة وارجوان  
تظهر لي نتائج مؤتمر المائدة المستديرة فاني  
غير مصعب في رأيي. انا سائر في  
طريقنا ولن نقر الامر الواقع ونعترف به  
سعيد شابل - اشكر معالي محمد علي  
باشا والاستاذ التعالي وانا نؤيدكم في  
عملكم. وقد لاحظت انه عندما تكلم اخي  
عياض اسحقاني عن بلادنا لم يلق كلامه  
اهتماماً من بعضهم. نحن في بلادنا نقاسي  
من مظالم البلاشفة شيئاً كثيراً واعلموا  
اننا لو كنا مستقلين لما وقفنا في هذا المؤتمر  
مثل هذا الموقف الضيف وانتي انتي على ما  
سمعت من اخي رياض بك بشأن الاستقلال  
ولا احاول ان اعد كم كثير باسم قفاقاسيا  
والكني اقول لكم ان وفودكم عندما تأتي  
الى اوربا للدعاية فيها فتستجيب رجالنا

لجنة المقترحات.  
عبد القهار مذكر - ايد اقتراح  
اللجنة واقتراح عوني بك  
عوني عبد الهادي - قال انه يذكر  
مولانا شوكت علي انا في كل مرة كنا  
نرفض الانتداب ووعده بظهور وقد قلنا  
ذلك لكل المنوبين السامين البريطانيين  
كأنه قلناه هذه المرة للمنوب الجديد في  
اول مرة وقلناه لرئيس الوزارة لبريطانية  
وقال ان فلسطين متضامنة مع الاقطار العربية  
والاقطار الاسلامية وان فلسطين جزء من  
سورية ثم طلب اضافة ذيل لاقتراحه السابق  
ثم ايد محمد باشا ابن جازي اقوال  
الخطيب. وقطع عهداً بالدفاع عن الاماكن  
المقدسة. ثم عرض اقتراح بالاكفاء  
بالمناشة فقبل وقدم الاستاذ حسن ابو  
السعود ومحمد علي افندي الطاهر اقتراحاً  
خطياً. وقال محمد علي باشا ان الاقتراحات  
متداخلة وطلب احالتها للجنة تصنها  
وتدرسها وترسها غداً على المؤتمر. وقال  
الاستاذ التعالي ان الاقتراحات قديمة:  
قسم ايماني وقسم سلمي، فالاول مشارع  
تحتاج الى درس، والسلي مبادئ تقرر.  
شوكت علي - قد يتبادر الى  
اذهانكم اني الرجل الوحيد الذي ساقه  
القدر الى هذا المؤتمر راضياً بالاستعباد  
(اصوات حاشا) انا لا اعرف لتكم  
جيداً، فلما عرض التقرير وافقت عليه  
وعندما تكلم عوني بك ظنت انه يريد  
اضافة المقاطعة الى التقرير. اني مستعد  
لعمل واسأل اذا كان التقرير قبل كهلوه  
ام لا. فلما قيل له ان قبل قال: اذا اعتبر  
قضي مقيداً ومتعبداً بالعمل ضمن هذا  
البرنامج ولا شأن لي بالخطب الأخرى.  
فقال رياض: نحن لم نتعصر في  
حياتنا على الخطب وحدها. ثم اقترح  
التعالي ان تعال الاقتراحات الى اللجنة  
للتظر فيها فتقرر ذلك.



مطبعة دار الأتام الإسلامية بالقدس